

٣/٧٧٢- صلة الرحم

عبدالعزيز بن باز

اما بعد وسمعنا جميعا هذه الندوة المباركة الذي قام بها الشيخان فيما يتعلق صلة الرحم واعظمها بر الوالدين ولقد غاد وغادا واحسن جزاه الله خيرا ونفعنا جميعا بما سمعنا وجعلنا جميعا من الموفقين - 00:00:00

من العلم النافع والعمل الصالح وهدانا جميعا وجد المشايخ خيرا على قدوتهم وعلى ما قاموا به من توجيهه وانجاز وعناء صلة الرحم من اهم واجبات الغربة والاجتماعية ولكن سنبر ولدين - 00:00:40

هدوء الوالدين قضية الارحام لا غنقولو واجبات والعهوق والقطيعة لكبائر الذنب كثير من الناس اليوم بالعقوب والقطيعة ولا حول ولا قوة الا بالله ولكترة جلسات السوء والمخالطة باعداء الله كثير من الناس العقوب وقطع - 00:01:07

في غرب واسلام من تقطع وعدم الارتباط بينهم وانه بالجهاد التي ذكرها الشيخان جميل ابطال الدنيا بينهم وصل وزادت بينهم الاقوال وصاروا اشبه الناس بالانعام لا يعرف ابا ولا اما - 00:01:48

ولا اهل ولا ولدا ولا جدا اللهم الا في هذه الصغر بعض الشيء الا كون لم يكن الاولاد في وهذا كثيرا منهم بل تجد واجب تجده كلهم يا رب وغيرها الا ما شاء الله - 00:02:29

وربنا هذه حاله نسأل الله العافية معه قلبه وينظمه ويغسله ويلبسه به في بيته وحجرته وفي بيته والمقصود انهم وقطعوها وجاءت بينهم بالنسبة كما يعرفون قربات ولا يأنسون بقربات وانما يعرفون - 00:02:48

بهوات البطول وشهوات الخروج مع المنهج الا ما شاء الله من ذلك وبهذا يعرف المؤمن من العام البعيدين ومن الحال او الحالات وغيره من اهل الغرائب يصله ويحسن اليهم وفي ذلك من التعاون على الخير - 00:03:21

وعلى البر والتقوى وعلى انه المجتمع وعلى حفظ الموتر وما فيه من الخير العظيم وهذا كثر الله منا قطيعة قال عز وجل فهل اتيتم ان توليتم ارحامكم اولئك من لعنهم الله فاصفهمها - 00:03:48

عليه الصلاة والسلام لا يخرج الا قاطع وقال عليه الصلاة والسلام من احب ان يرزقه في رزقه وان يوزع له في اجله فليصل رحمه صلة الرحم من سعة في الاثر في الاجل - 00:04:11

تعمدوا بالاهل مرتوا من رب عز وجل والله يحب من عباده المؤمنين ان يصلوا ارحامهم ويأمرهم بذلك ويوجب عليهم ذلك وصحابك وسلم ان الله نطق هذا الرأي قال برببي وقال هذا مقام لا يمثلنا قطيعة - 00:04:30

فقال لها جل وعلا فلا ترضين ان اصل من وصلك قال جل وعلا هذا يدل على عظم الصلة ان فيها خيرا عظيما وان الله جل وعلا يصل ارحامه ويحسن اليه - 00:04:58

جريمة عظيمة خطر كبير الطبيعة والعقول الغلاء ندوة ويقول عليه الصلاة والسلام الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله بر والديه يعني اكبر الكبائر ثم قال - 00:05:24

وجعل من اكبر الكبائر والله جل وعلا قال الله جل وعلا الله سبحانه فالواجب على اهل الاسلام ان يتعاونوا جميعا بر الوالدين صلة الرحم ويعرضوا الاولاد والشباب والصغير على صلة الرحم - 00:05:54

وبر والدين ويعلمونهم ويوجهونهم خلقه صغير وخلق كبير حتى يتعارف الناس بهذا القول لأن الناس قد يفهمون هذا كثيرا وبعضهم يقول جدا من مجالس الخير والعلاقات العلم فيسمع بهذا شيئا وربما سمع - 00:06:50

والتفاز راحة الا عند الاغاني والملاهي ولا يستدعي سمعا في ديارنا وغيره وانما يستريح كثير من الناس عند سماع ما يضره الله

عليه الى غير خلية والملاهي التمثيلية الضارة في خلقه ودينه - 00:07:15
فالواجب على المسلم ان يعتني بجماع العلم على سماع العلم في حلقات العلم وفي المدارس والمعاهد وفي الاذاعة ايضا اذاعة
الرهان والى علم عظمة وفوائد وهكذا اذا سمع حديثا طيبا في اذاعة - 00:07:42
وبيننا وبين اي شيء نسأل ذلك واستمعانا والتثبت لمسجد او في اي مكان يصنع حلقة العلم المفيدة يسمع ايات الله تتلى عليه الصلاة
والسلام فليقبل عليها بقلبه وينصف ولسه العمال كان عليه - 00:07:59
ولا يكن همه من الاذاعة والتلفاز ونحو ذلك لا يضره ويرضى عن ما ينفعه التوفيق والهداية قال ما نويكم ما ينفعنا وما صح عن رسول
الله عليه الصلاة والسلام انه قال - 00:08:18
من ينجي الله به خيرا يفقهه في الدين من علامات الخير والسعادة ان تفطر في دين الله وان يسأل الله اليوم خلق للتفقه لما ظلت
علاقات جدا في المساجد في مدارس اخرى وجد علم في الاذاعة لمن تتبع العلم اراد العلم - 00:08:37
ولو في استماع القرآن علم عظيم منذ استماع القرآن بقلب حاضر ثم في اذاعة القرآن مع مع القرآن فوائد واحاديث تكفيرية وهذه
مفيدة في الاحكام ينبغي منها وهكذا في اذاعة - 00:09:09
وكذلك هناك احاديث اخرى في ابتزاز واو في بعض الاحيان بالاخص لمن تكبر واراد الخير وان كنا نرى ان التفاف هي شر كثير وبامر
عظيم ينبغي الحذر منه اذا كان - 00:09:28
وطالعوا ويقضوا عليه او النساء فينبغي له اذا كان ولا بد من استماعه ان يعنوا بالفوائد وهيروح لهم ينفعهم علاقات علم وفوائد لا
بالاغاني والملاهي والنظر فيما يضرهم ولا ينفعهم - 00:09:55
ومشاهد ضارة ولا تتبعه لا يضرك ولكن ما ينفعه من حولك على سماع ما ينفعهم وعلى اغلاق اغلاق عند الملاهي والاغاني القليعة
والتمثيلات الضارة لا يسمعون منه الا ما ينفعهم - 00:10:13
والا فليحذر ويدخلوه الى البيت حتى يسلمو من جهته هذا من ينبغي لمؤمن وهكذا في الاذاعة يصنع ما ينفعه ويبأ ما يضره
ويغلقها عند مجدي الاغاني وعندماه يوم يضر يريد النجاة يطلب النجاة يريد الفائدة والعلم ويريد السلام الى الشر - 00:10:35
بطاقة العلم ومن سماع القرآن الكريم هدوء نافعة هذه طرق العلم وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتفت فيه علما شهد
الله له الجنة فالذي يطلب العلم بطريق القرآن الكريم وهو اصل العلوم وهو افضل الكتاب على وجه الارض - 00:11:01
وكتاب الله العظيم وفي تجار كل شيء فيقبلوا عليه به الهدى والنور اسباب السعادة هي اسباب النجاة لمن اقبل عليهم صادقا منذ ذلك
من العلم ومن الهدایة ومن كتاب الله الهدى والنور واستفاد من كل بلاء - 00:11:32
ثم يقول لك الرسول صلى الله عليه وسلم فيها الخير العظيم الرهان الى اهل السنة وسمائها وجماعها من العلماء في ذلك الخير
العظيم والفوائد الجنة وكذلك ما يذاع من الخير يسمعه ويحذر ويذاع به الشر - 00:11:54
من تراب لا ينبغي اذا كان ويطالعها لا يكون همها ان يطالع ما يضر فليستجيبوا من كل مكان اذا كان هناك ولكن اكبر هم العناية
بالقرآن بيبقى فيه خير العليم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:15
ثم حلقات العلم وما به قائد السنة في اصلاح دينه ودنياه اسأل الله للجميع والتوفيق والاهمية والعمل واسأل الله عز وجل مرة اخرى
خيرا وان يعيننا واياهم علماء وهمي وتوفيق - 00:12:39
وجودا وتوفيقا - 00:12:59